

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2014-09-24 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 120 رقم القصة: 1

تزامنا مع الاحتفاء باليوم الوطني..

# جامعة حائل تطلق فعاليات كرسي رسل السلام

د. خليل البراهيم: الكرسي يهدف إلى تعزيز مبادرة خادم الحرمين الشريفين في تحقيق السلام والأمن العالميين

## حائل - عبدالعزيز العيادة

أطلقت جامعة حائل في خطوة طموحة ورشة عمل حول تفعيل كرسي رسل السلام تنفيذاً لتوجه الرائد لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لجعل شباب الوطن عناوين مبهجة للسلام واللحبة والإخاء ويهدف كرسي رسل السلام بجامعة حائل إلى تشجيع الكشافيين في جميع أنحاء العالم على الإيمان بثقافة السلام من خلال مجالات مشروع رسل السلام وتمكينهم من مهارات الحوار ودعم مبادرات المشروعات الاجتماعية للكشافيين في جميع أنحاء العالم والتركيز على مهارات وطاقت الكشافيين لمساعدة الشباب الذين يعيشون في قلب الصراعات ونقلهم إلى مناطق آمنة حيث يتم تدريبهم مما يساهم في تطوير مهاراتهم وتحفيز الشباب غير الأعضاء في الحركة الكشفية على إدراك وفهم أهمية نشر السلام والتفاهم من خلال الحوار والعمل بفاعلية لنشر السلام من خلال إعداد شبكة عالمية من رسل السلام، وقال معالي مدير جامعة حائل الدكتور خليل بن إبراهيم البراهيم أن السلام غاية سامية، وقيمة إنسانية، ومسعى تاريخي، ويعد حضاري في مسيرة التطور البشري، ومطلب كوني متجدد ما يلبث أن يطرح كلما تجددت أفاق الحضارة الإنسانية في تطوراتها لتحقيق مستوى انساب من التعايش الاجتماعي، والتفاعل الحضاري، وسياق أفضل للتعاون الاقتصادي، والإسهام في مواجهة التحديات والعقبات وحل الإشكاليات ومواجهة الأزمات، وتجاوز الصراعات، وتجنب العنف على تعدد أشكاله وأوانه وقال الحوار المؤسس على القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية شرط لازم متلازم مع كل المساعي والجهود الرامية إلى تحقيق السلام وقال معاليه أن المبادرة العالمية لحوار الأديان التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يحفظه الله وراعيته للبرنامج العالمي لرسل السلام تعبر عن رؤية تجسد المكانة الحضارية للأمم والريادة العالمية للقيادة الحكيمة ورسالتها السامية لتعزيز القيم الإنسانية ترسيخاً لمبادئها وتعزيزاً لتقافتها وتفعيلاً لممارستها ليعم السلام شعوب الأرض واشتراك البرنامج الافتتاحي للورشة على القرآن الكريم، والكلمات الافتتاحية، وكلمة معالي مدير جامعة حائل أ.د. خليل إبراهيم البراهيم. وكلمة أمين عام كرسي البحث أ.د. عثمان بن صالح العامر. وكلمة المدعوين وكلمة المشرع على الكرسي د. سعود بن عيسى النافذ وتنطلق رسالة جامعة حائل من طموح أن يصبح كشاف العالم البالغ عددهم 31 مليون كشاف «رسل السلام» فاعلين وبمقدورهم تغيير العالم إلى ما هو أفضل وتقديم رسائل السلام إلى ما يقرب من 200 مليون إنسان حول العالم وفق منهج علمي أكاديمي يستطيع أن يستفيد منه الجميع.

وتتنوع الأنشطة التي سيقوم بها الكرسي لتحقيق أهدافه ومنها إعداد البحوث والدراسات المسحية والتقويمية والتحليلية في المجالات الأكاديمية المرتبطة بتحقيق رؤية ورسالة الكرسي من خلال المجالات الخمسة: السلام والحوار والبيئة والصحة وحل الصراعات وإعداد الحقائق التدريبية الحكيمة في المجالات التدريبية المختلفة ووضع برامج تدريبية وخطة إستراتيجية وتنفيذها والتعاون في المجالات الإعلامية وإقامة لقاءات وندوات طلابية حول السلام العالمي وتفعيل رسل الحوار كوحدة من الوحدات التي سوف يعقدونها الكرسي ويسعى الكرسي إلى إعداد خطة إستراتيجية لمدة خمس سنوات تحدد معالم عمله خلال السنوات القادمة من 1433هـ إلى عام 1438هـ بهدف تعزيز مبادرة خادم الحرمين الشريفين في تحقيق السلام والأمن



من خصالها الحميدة ومبادئها المشرفة ومناهجها التربوية وأركانها الخلقية ويؤكد ان المشاركة في مثل هذه المناسبة تعزز قيم الانتماء الوطني لديهم ، وتعمل على تفعيل مجال التربية الوطنية الذي هو مجال رئيس في مناهجهم الكشفية بالإضافة إلى إبراز دورهم في خدمة الوطن خصوصاً وأن شعار الجلالة الخدمة العامة، ويضيف بقوله لاشك أننا نحن المنتمنين للكشافة السعودية نشعر بالفخر والاعتزاز خلال مشاركتنا الخارجية عندما نسمع من زملائنا المشاركين من دول العالم وهم يتحدثون عن المكانة التي تبوأها المملكة والمركز الرموق الذي تحظى به كونها حسب وصفهم تمثل ثقل مهم واستراتيجي في كافة المحافل لما تتصف به من مصداقية واحترام أسهم في تثبيت الاستقرار بكثير من المجالات على كافة الأصعدة.

## تعليق حب الوطن

ويختتم الحديث الكشاف سامي هادي بقوله إن ذكرى اليوم الوطني نذكرى مهمة في حياتنا نحن أبناء هذا الوطن كونها تذكرونا باليوم الذي أعلن فيه الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - توحيد المملكة العربية السعودية وجمع شمل البلاد في كيان كبير أصبح اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مكتمل البنيان، بعد ان استثمرت موارد المملكة على أفضل الوجوه، وهذه الذكرى وهذا الاحتفال الذي تقيمه جمعيتنا فرصة مهمة لنا جميعاً لكي نتأمل ما قام به المؤسس من تضحيات خلال تأسيسه لهذه البلاد مع حفاظه على تمسكها بقيمها الإسلامية وتقاليدها العربية العريقة الأصيلة.

ويضيف الشهباني إن من واجباتنا نحن الكشافة والجولة في فرقنا وعشائرتنا ونحن نعلم بثمار غرس البطل عبد العزيز بن عبد الرحمن وتتفياً ظللنا بنائه الشامخ أن نتذكر سيرته المعطرة بالإنجازات، وأن نواصل من خلال برامجنا الكشفية تعميق حب الوطن وأن نلثف حول قيادتنا، وتبادل كشافتنا ومواطنيها التهانئ بهذا اليوم الخالد في تاريخ مملكتنا المجيد والذي يعتزرون ويفتخرون به وهم يستقبلونه كل عام هانئين أمنين .

## انطلاق برامج «قرية السلام»

كما انطلقت برامج قرية السلام لتطوير الذات، ضمن فعاليات اليوم الوطني، والذي تنظمه جمعية الكشافة السعودية بالتعاون مع جامعة حائل واستضافة الشيخ علي الجميعة في مزرعة المسرة بمنطقة حائل، فيما شهدت قاعات التدريب تفاعلاً كبيراً بين الكشافيين ومدربيهم من خلال المدورات البناءة.

وأوضح قائد قرية السلام لتطوير الذات القائد الكشفي ناصر بن صالح العقيل أن برامج القرية تهدف إلى تنمية مدارك الكشافيين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، في سبيل مشاركتهم بفاعلية في تنمية مجتمعهم ووطنهم، مشيراً إلى أن البرامج المقدمة في القرية خلال فترة المشروع تتناول عدة جوانب في تطوير الذات مثل فن الحوار وفن صناعة القائد وإدارة الوقت والتفوق الدراسي وحل المشكلات، إضافة إلى تناول محاور أخرى كالذكاء الوجداني والشخصية المتميزة وبناء ثقة الكشاف بنفسه.

وأبان العقيل أن تلك الدورات والبرامج تم إعدادها بعناية فائقة من قبل قيادات كشفية متخصصة في التدريب وتطوير الذات، لافتاً إلى أن البرامج لا تقتصر على الدورات فقط، إنما يصاحبها برامج للهوايات والشارات الكشفية، كشارة المواطنة ونزاهة والدفاع المدني وصديق البيئة وغيرها الكثير.



الكشافة نمارس دورنا الوطني لما يمليه علينا الواجب خصوصاً وأن مناهجنا وتدريبنا الكشفي اليومي سواء في تحية العلم او مانلتقاها في التربية الوطنية في المناهج الكشفية تعزز هذا الجانب.

## خيم (أنا الوطن)

ومن جهة أخرى، عبر عدد من الكشافة والجولة المشاركين في المشروع الكشفي للاحتفال باليوم الوطني الذي تقيمه جمعية الكشافة العربية السعودية بالتعاون مع جامعة حائل واستضافة الشيخ علي الجميعة تحت شعار (أنا الوطن) بمناسبة الذكرى الـ 84 لليوم الوطني للملكة عن بالغ سعادتهم بهذه المناسبة التي اعتبروها أحد أهم البرامج الوطنية الكشفية التي تعزز الجانب الوطني لديهم باعتبارها نذكرى عز وافتخار تجسد الانتماء الوطني من خلال استلهمهم للحملة البطولة التي قادها مؤسس هذا الكيان الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه الذي وحد هذه البلاد جاعلاً دستوراً للقرآن الكريم، مستمداً نظامها من الشريعة السماوية حيث قال الجوال علي خالد جار الله ان هذه المناسبة العظيمة واليوم الخالد في تاريخ المملكة العربية السعودية يذكرنا نحن الكشافة بالجهود المخلصة التي قام بها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه- والتي جمع فيها شتات هذه البلاد تحت لواء التوحيد والبناء في كيان واحد بعد أن كان يسوده التناحر والفرقة ويعصف به الجهل، فعم العدل والاستقرار وجمع شمل القبائل المختلفة بحكمته ومرئيته وحزمه في نفس الوقت، وخلف بعد وفاته رحمه الله دولة قوية بعد أن أرسى قواعد الحكم فيها وتتابع من بعده أبنائه البررة سعود و فيصل وخالد وفهد ورحمهم الله جميعاً الذين نهجوا نهج والدهم وواصلوا مسيرة البناء حتى جاء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي في العهد الذي يواصل العطاء في كل الاتجاهات الداخلية والخارجية ونحن

## الكشافة الوطنية تعزز القيم

الكشافة مهند صالح القرية يؤكد أن مشاركته في الاحتفاء الذي تقيمه الجمعية بمناسبة اليوم الوطني الـ 84 للمملكة العربية السعودية من خلال المشروع الكشفي للاحتفال تحت شعار «أنا لوطن»، والذي يأتي من كون الجمعية تستمد مكانتها الريادية في المجتمع

